صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الحمار وشعرة كالإبر وله نابان بارزان من فكه الأسفل .

ومن خاصته أنه لا يلقي شيئا من أسنانه بخلاف سائر الحيوان فإنها تلقي أسنانها خلا الأضراس .

وهو كثير السفاد كثير النسل حتى إنه ربما بلغت عدة خنانيصه وهي أولاده اثني عشر خنوصا .

قال في المصايد والمطارد وهو من الحيوان البري الجاهل الذي لا يقبل التأدب والتعليم ويقبل السمن سريعا ويقال إنه إذا جعل بين الخيل سمنت .

الثالث عشر السمور بفتح السين وبالميم المشددة المضمومة على وزن السفود والكلوب وهو حيوان بري يشبه السنور وقد يكون أكبر منه .

قال عبد اللطيف البغدادي وهو حيوان جريء ليس في الحيوان أجرا منه على الإنسان لا يصاد إلا بالحيل .

ووقع للنووي في تهذيب الأسماء واللغات أن السمور طير ولعله سبق قلم منه .

وأغرب ابن هشام البستي في شرح الفصيح فقال إنه ضرب من الجن .

والتحقيق أنه من جملة الوحوش كما تقدم .

وحكمه حل أكله .

ومنه يتخذ نفيس الفراء التي لا يلبسها إلا الملوك وأكابر الأعيان ممن يداني الملوك لحسنها ودفائها وأحسنه ما كان منه شديد النعومة مائلا إلى السواد